

شرح سبل السلام (56) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

انا لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:40

هذا فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:00

درسنا هذه الليلة في مادة الفقه. والكتاب الذي لا زلنا في صد الحديث عنه من ابواب الفقه هو كتاب الصلاة والباب الذي لا زلنا في صد الحديث عنه هو باب شروط الصلاة. وآ - 00:01:18

الحديث الذي وصلنا اليه هو الحديث رقم متين واحد وتلاتين على اتناشر في هذا الباب من كتاب بلوغ المرام والحديث يقول عن ابي مرصد الغنوي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله - 00:01:46

الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. رواه مسلم يقول صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. هذا الحديث الذي في صد الكلام عنه قبل السفر وبدأنا نتكلم في المواضع التي نهى - 00:02:10

سارعوا عن الصلاة فيها وقلنا الموضع الاول الذي نهى الشارع المسلم ان يصلي فيه ما هو مين يذكرنا؟ المواضع التي لا يجوز ان تصلي فيها ايش الموضع الذي ما اخدنا غيره شيخ محمد - 00:02:39

المقبرة خدناه الموضع الاول المقبرة لا يجوز لك ان تصلي في آ المقبرة الادلة التي سقناها آ آ نقول منها يقول صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

الارض كلها مسجد الا المقبرة. والحمام. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور. وقال صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. وهذا يدل - 00:03:21

تدل على ان القبور لا يصلى فيها. وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وبدأنا في الكلام عن الامور التي تحرم عند القبور - 00:03:41

الامور التي تحرم عند القبور. وقلنا مسألة آ المخالفات الشرعية التي يقع فيها الكثير من الناس عند المقابر في هذا الزمان كثيرة. ولذلك وقفنا على هذا الحديث لنتكلم عن المخالفات الشرعية التي تقع من المسلمين عند القبور. وقلنا منها ايش - 00:04:05

ها بناء المساجد على القبور موضة العصر بناء المقابر المساجد على القبور. وهذا حرام وهذا لا يجوز ان يبني الانسان مسجدا على قبر لما؟ لان هذا باب من ابواب الشرك - 00:04:35

لان هذا باب من ابواب الشرك وخاصة اذا كان هناك علاقة بين المقبور وبين المسجد. اي المقبور يكون له آ تعظيم عند الناس. فيبنى المسجد باسم هذا المقبور. فيعظم هذا المقبور - 00:05:01

وتأتي اه مع انتشار الجهل وقلة العلم. يبدأ الناس يدعون هذا المقبور من دون الله ويستغِيثون به من دون الله ويطوفون بقبره من

دون الله. واطن انكم تسمعون ان هناك من القبور من من يفعل الناس اه - [00:05:21](#)

حولها اه مثل السيد البدوي وابراهيم الدسوقي وعبد القادر الجيلاني واه اه شيوخ وكثير في تركيا وفلسطين وفي تونس وفي مصر
آآ من هذه البلاد هناك من المقبورين من اه يدعى من غير الله. ويطلب منه ما لا يطلب من الله. ويتوجهون اليهم عند الحاجة والشدائد
ما لا يتوجهون - [00:05:41](#)

الى الله عز وجل. ولذلك جاء الشرع وسد هذا الباب الذي يؤدي الى الشرك. فحرم بناء المساجد على القبور وبين صلى الله عليه وسلم
ان الذين يبنون المساجد على القبور هم شرار الخلق يوم القيامة - [00:06:11](#)

وكان اخر ما قال صلى الله عليه وسلم في مرض موته انه كان يقول الا لعنة الله على اليهود والنصارى الا لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فلا تتخذوها مساجد اني انهاكم عن ذلك - [00:06:31](#)
ولذلك قلنا من الاشياء المحرمة عند القبور هي آآ بناء المساجد آآ على القبور ما معنى اتخاذ القبور ما معنى اتخاذ القبور مساجد كنا
الان الشرع نهى من اتخاذ القبور مساجد. شو مفهومها؟ اللي درسناه قبل السفر - [00:06:51](#)

ان يبني على قبر مسجد ليصلي فيه؟ نعم هذه حالة. حالة ثانية ان يصلى الى القبر. هذه حالة ثانية. حالة ثالثة يصلى الى القبر. الى
القبر. اتخاذ القبور مساجد. معناها ان تبني مسجد على القبر. هاي حالة - [00:07:19](#)

هذا حرام ان تصلي الى القبر ان تصلي الى القبر يعني تجعل القبر بينك وبين القبلة وهذا حرام. ان تصلي على القبر ان تصلي على
نفس القبر. تبجي على نفس القبر هذا الشيخ او الولي او كما يزعمون - [00:07:42](#)

وتصلي على القبر. فسواء صليت على القبر او صليت الى القدر او بنيت مسجد على القبر كل هذا من اتخاذ القبور مساجد وهذا حرام
في شريعة آآ الاسلام. طب هل النهي عن بناء المساجد على القبور يستلزم - [00:08:02](#)

النهي عن الصلاة فيها احنا الان قلنا ان الشرع نهى عن بناء المساجد على القبور هل هذا يستلزم النهي عن الصلاة في هذه المساجد
نعم يستلزم الشرع ما قال لا تصلوا في المساجد التي بنيت على القبور. ما في دليل بقول هيك. لكن نهى الشرع عن بناء المساجد على
- [00:08:22](#)

هذا يستلزم النهي عن الصلاة فيها. لاني اذا انت بنيت مسجد ليش بناته عشان الناس صلوا في ايه؟ لو احنا مثلا واحد قال انا سمعت
والله حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان من بنى لله مسجدا بنى له بيت - [00:08:52](#)

بيت في الجنة فاذا بنى مسجد وسكره ومنع الناس يصلوا فيه هل هذا يؤجر ولا يأجر؟ يأجر لاني معنى ابني مسجد لله يفهم ضمنا
انك تبني المسجد عشان الناس يصلوا فيه. ولذلك قالوا اذا واحد مثلا رائح في الصحراء ما فيش بني ادمين ابداء ولا في حد بيمر مني
ابد - [00:09:14](#)

وبنى مسجد وتركوا نقول هذا لا يؤجر. هذا يأثم لانه وضع المال في غير موضعه وانفق المال في بناء مسجد ما حدى يصلي فيه اذا
العبرة من بناء المساجد ايش؟ الصلاة فيها. ولذلك اذا نهى الشرع عن بناء المساجد على القبور يفهم ضمنا - [00:09:39](#)

انه ينهى عن الصلاة في المساجد التي بنيت على القبور اذا عندما تقرأ حديث ينهى عن بناء المساجد على القبور تفهم ضمنا بان هنا
الشارع ينهك عن الصلاة في ايش؟ في المساجد التي - [00:10:03](#)

تبني على القبور. طيب ما حكم اتخاذ المساجد على القبور؟ شو حكمه حكم الشرع لو واحد سألك واحد قال لك والله يا شيخ انا ابويا
مات وكان رجل كويس. وبدي ابني مسجد فوق قبره - [00:10:19](#)

فبدك انت الان تبين له الحكم الشرعي ايش الحكم الشرعي؟ حرام مش مكروه حرام هل هذا الرجل الذي يبني مسجد على قبر والده؟
هل هو يصبح بهذا العمل بارا بوالده - [00:10:35](#)

هل والده يعني يثاب او يصل ثواب من هذا العمل وليك انت تقول له ان بناء المساجد على القبور حرام. فان فعلت فقد وقعت في
الحرام. ولا ينتفع والدك من - [00:10:53](#)

هذا العمل واذا كان والده موصي يتبنى على قبره مسجد شو معناها شيء من الحرمة. ولا تنفذ الوصية ولا تنفذ الوصية. لكن لو كان

[00:11:11](#) الاب رجل صالح وقال لا تبنوا على قبر مسجد -

اذ لا تسووا هذه البدع التي يفعلها الناس وفعلوها والاولاد من بعده. فهذا الميت لا شيء عليه. ولا وزر عليه. الوزر على مين؟ على من فعل طيب هناك شبهات تكلمنا عنها قبل السفر حول هذا الموضوع. يجي واحد مثلاً يقول لك يا اخي انتم بتقولوا الصلاة في -

[00:11:28](#)

المساجد المبني على القبور حرام. وبناء المساجد على القبور حرام. فلو واحد قال لك طيب يا اخي هيا في سورة الكهف الله سبحانه وتعالى قال قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجداً. ها يا اخي هاي قالوا بدنا نبني عليهم مسجد اهل الكهف. فهذا شبهة -

[00:11:51](#)

كانوا من كانوا قبلنا اللي بنوا المسجد هذا يقال في كتب التفسير انهم كانوا نصارى. ويقول لك شرع من قبلنا شرع لنا لنا. فهاي اللي كانوا قبلنا لما ماتوا اصحاب الكهف بانوا عليهم مسجد. فكيف انتم تقولوا ان بناء المساجد حرام؟ وهذه من الشبهة التي جعلت -

[00:12:11](#)

كثير من الجهلة يبنون المساجد على القبور. فكيف ترد على هذه الشبهة فيها خلاف ليس مسلم بها ان شرع من قبلها شرع لنا كل هذا غير مسلم بها. يعني ما في اجماع بين العلماء. بل مسألة فيها خلاف. هذا الامر الاول. والصحيح ان شرع من قبلنا ليس شرعاً -

[00:12:31](#)

ليس شرعاً لنا. لكن نقول الامر الثاني لا لا هب لنا هب ان شرع من قبلنا شرع لنا. لكن بشرط ان يكون شرعنا بوافقه او ما

يكون هناك ما يخالف. فاذا كان هناك حديث تم - [00:12:56](#)

وتنتهي عن بناء المساجد على القبور. اذا حتى لو كان شرعي من قبلنا شرع لنا. لكن جاء شرعنا ينهى عن البناء المساجد على القبور. اذا

هذه العملية او هذه الفعلة لو كانت في شرع من قبلنا فهي ليست من شرعنا. وضربنا على ذلك امثلة مثل السجود - [00:13:15](#)

السجود كان في شريعة يوسف عليه السلام ايش؟ تحية. تحية. ولذلك سجد اخوة يوسف وابوه وامه سجدوا له. تحية له لكن الان

السجود في شرعنا الاسلامي شرع محمد صلى الله عليه وسلم. السجود ايش؟ عبادة. فمن سجد تحية ويقول هاي - [00:13:35](#)

آ اخوة يوسف سجدوا ليوسف نقول لا وقعت في الحرام. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها. لكن ما في سجود عنا الا لله. السجود عبادة لا يكون الا لله - [00:13:55](#)

فلو كان اه بناء المساجد على القبور شرع من قبلنا. نقول جاء شرعنا يمنع ذلك. اذا فهو حرام ولا يجوز. الامر الثاني الامر الثالث في

الرد على هذه الشبهة ايه انا فعلاً انا جاي من مصر احول المرة دي. انا بحكي اللي بعيد عنك ثلاث ثلاث متر - [00:14:15](#)

يلا معلش اكيد النظارة اللي بتسويها عمايلها. اه قول يا ابو الطافية انت ان الاية ما فيها دليل ان الذين قالوا ابنوا عليهم مسجدا كانوا

على شرع من قام وقال الذين غلبوا على امرهم. يعني اصحاب القوة اصحاب القوة واصحاب القوة لما يأمرؤا بفعل شئين مش دليل

على انه - [00:14:40](#)

صح ولا لا؟ احياناً يأمرؤك بشيء يكون خطأ. احياناً يأمرؤك بشيء ويغصبوك على شيء يكون خطأ فليس فيه دليل انما قال الذين في

يدهم القوة والغلبة قالوا ابنوا عليهم مسجداً. اما الذين على الحق ما قالوا ابنوا عليهم مسجداً. يعني - [00:15:09](#)

دليل يقول وقال الذين على الحق ابنوا عليهم مسجداً. لكن قال وقال الذين غلبوا على امرهم لعل اللي كانوا ماسكين آ ولاية الامور في

هذا الوقت هم اللي قالوا يبنوا عليهم مسجداً. وكان ذلك غير مشروع. فالاية ما هي واضحة ولا صريحة. اذا هذه شبهة ليست دليل -

[00:15:29](#)

على بناء المساجد المساجد على القبور. شبهة اخرى يقول لك طيب يا اخي انتم بتقولوا بناء المساجد على القبور حرام ما يجوز. طب

هاي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في قبر - [00:15:49](#)

هاي شبهة قبل ما يسألك صاحب الشبهة اعرف الشبهة ورد عليه طبعاً هذه شبهاتهم. يقول لك هاي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم

موجود في المسجد. كيف تقولوا ان بناء المساجد على القبور حرام؟ اذا معناها الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ما

ايش ترد عليه؟ قول يا ابو جهاد ان الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد كان مبني قبل ما يموت. اليس كذلك دفن في غرفته غرفة عائشة ولم يدفن في المسجد. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم بريء من ان بني المسجد على قبر - 00:16:23

وبرئ من ان دفن في المسجد. اليس كذلك؟ طب كيف دخل القبر المسجد؟ خطأ في التوسعة التي فعلها الوليد ابن عبد الملك. احسنت. تمانية تمانية وثمانين اه توسعة اللي صغرت من وليد ابن عبد الملك خطأ ودخل مش بس قبر الرسول صلى الله عليه وسلم كل بيوت الرسول صلى الله عليه وسلم دخلها داخل المسجد. ومن بعد هذا الخطأ في التوسعة ما وسعوا - 00:16:47

من هذه الجهة ابدأ حتى الان. المسجد لم يوسع من هذه الجهة بعد هذا ابدأ. لما؟ وفعل ذلك ولم يكن في المدينة يومئذ واحد من الصحابة ولو كان موجود واحد من الصحابة لمنعه. لما؟ لان ادخال القبر في المسجد هذا من هي عنه. ففعلها - 00:17:16

خسارة لكن نقول مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لما بني كان الرسول موجود عليه الصلاة والسلام. اذا المسجد لم يبنى على قبر لما ما صلى الله عليه وسلم لم يدفن في المسجد انما دفن - 00:17:35

في غرفة عائشة طب لما دفن في غرفة عائشة؟ لان الانبياء يدفنون حيث يموتون اذا لم يدفن الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد ولم يبنى المسجد على قبره. اذا اللي يبني مسجد على القبر ليس بوجود القبر الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده -

00:17:52

دليل له. دليل له. لان اللي بده يدفن حاله في مسجد. يقول لك هاي قبر الرسول في المسجد. نقول له هل الرسول صلى الله عليه وسلم دفن في مسجده؟ عشان - 00:18:10

المسجد يقول لا. نقول هل مسجد بني على القبر هيقول لك لا. اذا لا يجوز لك ان تبني قبر على مسجد على قبرك. ولا يجوز لك ان توصي ان يدفنوك في ايش - 00:18:20

في المسجد ولكن تدفن مع المسلمين طيب الشبهة الثالثة لو واحد قال لك مثلاً هاي مسجد اه مدفون فيه اه اكثر من سبعين النبي كيف تقول له؟ يقول لك في اكثر من سبعين نبي مدفونين فيه. كيف ترد على هذه الشبهة؟ ها؟ تفضل - 00:18:36

ما في قبور ظاهرة كلنا رحنا حجيناً الحمد لله. عمرك شفت قبور هيك مصفطاً بمنزل الخيف افرض ان في تحت الارض مثلاً في قبور من زمان ما الها عبرة افرض مثلاً المسجد اللي احنا فيه هذا قبل مثلاً تنمية سنة كان مقبرة واتبنى المسجد واحنا مش داريين ممكن

ممكن ولا ايش ممكن ممكن - 00:19:01

لكن هل القبور ظاهرة؟ هل نعلم ان في قبور؟ هل جننا من اجل القبور؟ اذا الامر ما في قبور ظاهرة اذا ما في تعظيم اذا ما هي وسيلة ابدأ ان تعظم هذه القبور؟ هذا امر. الامر الثاني - 00:19:28

انا راضي ان النص اللي يقول بان مسجد الخيف مدفون فيه سبعين نبي غير صحيح ما فيش دليل ثابت صحيح يقول بذلك. واذا ما في دليل اذا لا يبنى عليه آسألة شرعية - 00:19:44

لو قال لك قال قائل بان قبر اسماعيل عليه السلام مدفون موجود في حجر اسماعيل. عارفين حجر اسماعيل اللي في الكعبة بيقلوا اني قبر اسماعيل عليه السلام فيه. نفس ما قلناه في الشبهة السابقة ان الدليل ما في دليل صحيح يثبت - 00:20:01

ثانياً باني ما وجدنا قبر اسماعيل موجود عمرك شفت حجر اسماعيل؟ قال لك هذا قبر اسماعيل؟ لا ما في. واذا كانت القبور غير ظاهرة اذا لا بأس لان الناس ما شفتنا واحد ابدأ من الحجاج راح يتمسح ويقول لك والله هو انا قبر اسماعيل عليه السلام لأ. اذا كان

القبر غير ظاهر - 00:20:21

لا بأس طب ما حكم الصلاة في المساجد المبنية على القبور واحد صلى في مسجد مبني على قبر ايش حكم الصلاة تبعتهم هذي كلها درسناها. ولا ما درستهم في في الاجازة الشهر هذي - 00:20:45

هذه امور امور في العقيدة امور لابد يكون كل انسان على علم. سألك سائل قال لك والله يا اخي انا صليت في مسجد فيه قبر. وهذا السؤال كثير منكم انتم يتكرروا - 00:21:14

فشو حكم صلاتي؟ بدك طبعاً الكلام بده تفصيل. اه يعني كل من صلى في مسجد في قبره صلاته باطلة لأ ما حكينا هيك. يعني هو

صح. صلاة باطلة لكن بدها تفصيل - [00:21:24](#)

هذه الحالة الاولى اذا طلع من بيته رايح هذا المسجد عشان يصلي فيه من اجل المقبور المقبور فيه. يعني مثلاً بيسافر مثلاً الف كيلو

عشان يروح يصلي في السيد البدوي من اجل السيدة افندي البدوي - [00:21:54](#)

مش لله. هذا قل له صلاتك باطلة بلا خلاف بلا خلاف لانه ذهب يصلي من اجل المخبور اما رجل مار ومضطر للصلاة بده يصلي العصر

او الظهر فنزل وصلى في هذا المسجد - [00:22:17](#)

وهو يعرف ان في قدر فشو حكم صلاته الآن مكروهة لكن هل تبطل؟ ما تبطل. اذا متى تبطل اذا قصد الصلاة من اجل المقبور واذا لم

يقصد وجاءت اتفاقاً فصلاة مكروهة - [00:22:36](#)

في ناس بقى بين العلماء كراهة كراهة تنزيل هذا حسب الايش؟ حسب وضع القبر اذا كان القبر اذا الى المسجد فبتكون

الصلاة تكون صلاتك صحيحة لكن مكروه كراهة تحريم. واذا كان خارج المسجد كراهة تنزيه الى غير ذلك - [00:22:56](#)

مع التفصيل. لكن نقول ما تبطل الصلاة الا اذا قصد الصلاة في المسجد اللي فيه القبر من اجل القبر. صلاة اما اذا صلى في المسجد

وهو يريد الصلاة ولم يخطر المقبور على باله بل هو يعرف ان فيه في المسجد هذا قبر فنقول الصلاة - [00:23:18](#)

مكروهة. الصلاة مكروهة. لكن ما نقول ان صلاته باطلة. وانه يجب عليه ان يعيد الصلاة. متى نقول له عيد الصلاة اذا قال لك والله

العظيم انا طلعت امبارح مخصوص عشان اصلي الظهر في مسجد ابو عبيدة ابن الجراح - [00:23:38](#)

عشان ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه خصيصاً ذهب حتى ولو كان صحابي لكن ما قال لك صلي من اجلي او يركب مكنة

مسافات طويلة عشان يصلي في مسجد في عبدالقادر الجيلاني - [00:24:03](#)

مسجد من الاولياء يعني ايه؟ خصيصاً ذهب من اجل هذا قل له صلاتك باطلة عيدها ايه ده! اما اذا هو مار وما وجد الا يصلي في هذا

المكان ولكن يعرف ان في قبر لكن القبر ما يخطر على باله ولا صلى للقبر ولا تعظيماً للقبر ولم يقتل القبر على باله ابداء. فنقول صلاتك

صحيحة لكن - [00:24:25](#)

طب هل الحكم هذا يشمل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك طيب هي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم القبر صار

داخل فيه. معناها الصلاة فيه باطلها او مكروهة؟ هل - [00:24:52](#)

ينطبق على مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ام لا ينطبق لا ينطبق قلنا ليش لا ينطبق؟ لان الصلاة في مسجد الرسول صلى الله

عليه وسلم لها لها فضيلة لها فضيلة. والرسول صلى الله عليه وسلم لما مات لابد ان يدفن في هذا المكان. لان الانبياء يدفنون حيث

يموتون - [00:25:12](#)

فلو قلنا بالكراهة لفوتنا الاجر على فضيلة الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. فنقول ان الحكم في هذا في المساجد لا

ينطبق على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:33](#)

الى ان نبدأ في درسنا الجديد. كل هذا تحت اولاً من الامور المنهي عنها عند القبور. اولاً ليش بناء المساجد اكتب بقى. ثانياً عشان اه

نتصل لا من اجاز شهر بقى لنا شهر تقريبا او اكثر. اه او في ناس جدد حتى يرتبط معنا - [00:25:50](#)

احنا كيف ماشيين الان؟ نتكلم في هذه المسائل المهمة حول القبور. ثانياً من الامور المنهي عنها عند القبور الذبح والنحر الذبح والنحر

كانوا اذا مات الرجل لا تكتب لا تكتب - [00:26:16](#)

كانوا اذا مات الرجل عند قبره يدبحوا له ايش بقرة او جمل موجودة هذي في بعض البلاد الان عند القبر يذبحون ذبيحة. وفي منهم

يخلي الميت يمر على هذه الايش - [00:26:49](#)

الذبيحة في منهم من يذبح حديد ذبيحة تحت النعش اللي بيحملوا فيه الايش؟ الميت. وفيه منهم من يذبح الذبيحة عند القبر عند

نفس القبر قبل ما يحطوا فيه الميت - [00:27:09](#)

فلو كان هذا الذبح ذبحوا هذه البقرة وهذا العجل او هذا الجمل لله في هذا المكان فهو حرام ولا يجوز وبعض الائمة قال لا يؤكل مع

انه مدبوح لمين لله. اما اذا ذبح من اجل هذا الميت كان من الصالحين مثلاً وذبحوا له. فهذه الذبيحة ذبحت لغير الله. مش -

00:27:21

بقى الان ان الفعل حرام. نفس الذبيحة حرام وميتة ولا يجوز اكلها اذا فعل الذبح عند القبور عند الميت لما يدفن. هذا الفعل حرام ولو ذبح الذبيحة لغير الله. والامام احمد - 00:27:49

كره ان يأكل الانسان من هذه الذبيحة التي ذبحت لله عند القبر. تمام اما اذا ذبحت لغير الله للميت فهذه ايش ميتة ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. هذه الذبيحة الان تطير ولا يمكن ابدًا ولا يجوز اكلها - 00:28:08

لما هذا الذبح والنحر عند القبر حرام؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا عقر في الاسلام لا عقر للاسلام. يقول عبدالرزاق ابن همام كانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة - 00:28:31

بخرة او شاة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم. واما الذبح هناك يعني عند القبور فممنهي عنه مطلقا انا رأيت في بعض البلاد الذبح هذا. ذبحوا الذبيحة تحت النعش. بعدين حملوا الميت وذهبوا به الى المقبرة ودفنوه - 00:28:48

هذا حكم الذبيحة هذه اذا ذبحت لله في هذا المكان فهذا الفعل ايش؟ منهي عنه حرام. اما اذا كانت الذبيحة من اجل للميت وباسم الميت فهذه ايش؟ ميتة ولا يجوز ابدًا اكلها - 00:29:12

وكره ابو عبدالله اكل لحمه. قال اصحابنا وفي معنى هذا طب اذا كان الذبح عند القبر حرام ولا يجوز اذا يقاس على ذلك توزيع الاكل والطعام والخبز هذا زي ما بفعلوا عنا في مصر لكن الحمد لله بنبشركم بطلوها البدع هذي - 00:29:30

ايش اليوم بخبزوا من هذا الخبز اللي بكون هيك يعني اعلى احلى درجات انواع الخبز يخبزوها ويحملوها بدون ما تتكسر هيك. ليش ؟ عشان يروح عند القبر يوزعوها على مين ؟ عالشحاتين - 00:30:00

هذه حكمها حكم الذبح يقول العلماء وهذا وفي هذا معنى ما يفعله كثير من اهل زماننا في التصديق عند القبر بخبز او نحو لما تروح عند القبر وتتصدق بفلوس او تتصدق بخبز او تاخذ لك شغلة توزعها على الفقراء هناك عند القبر - 00:30:18

تماما مثل ايش؟ مثل الذبح. ما بتجوز شرعا حتى حدثونا يعني من النكت اللي بتحصل من البلايا هادول اللي بيقرؤم بالقرآن اللي يقرأوا القرآن على القبور يعني واحد اعمى عطوله عشرين. بحسس عليه بيعرف - 00:30:42

حاسس هيك عرف انها عشرين. فصار يقرأ ان المتقين في جنات ونهر بعدها بشوي عطوه خمسة ناس تانيين صار يقول ان المجرمين في ضلال وسار خمسة دفعة. واحد اخر واخذ شوية خبز - 00:31:12

ورايح على القبر في مثل بقول لك رزق الهل عالمجانين مهايل بدهم يرتزقوا من مجانيين. فواخذ خبز وري على القبر عشان يوزعوا يعني على للي يقرأ فجالوا هذا اللي بده يقرأ المرتزقة الذين يشترون بايات الله ثمنًا قليلًا. قال له يا عمي اقرا لي بشوية الخبزة دول

على الميت - 00:31:42

مصري يقلب في الخبز هيك مش عاجبه مكسر مبهدل يعني. قال يعني بينفع فيهم قل هو الله احد بينفع قل هو الله احد اقرا قل هو رح تعطيني اياهم. قال له طب زيد كمان سورة. قال له لا - 00:32:10

ما بيستاهلوا غير قل هو الله احد كل هذا بسبب هذا حاصل في اكثر من هيك بكون حاصل عند القبور لكن بصدد بسبب الجهل بسبب جهل هؤلاء اللي بيقرؤون لانه يظن ان القرآن نزل لهذا - 00:32:27

ويا وبيله من الله يوم القيامة والآخر الذي اخذ بهذا الخبز يذهب يتصدق به يظن ان هذا ينتفع به الميت وهذا جاهل وهذا جاهل ونقول الذبح عند القبر ولو كان لله لا يجوز - 00:32:48

وكذلك توزيع الخبز وتوزيع اي شيء عند القبر على الفقراء والمساكين ايضا لا يجوز المشروع عند القبر فقط نزور المقابر وتدعو لهم بالمغفرة والرحمة وتتعظ انت بان هذا المصير انت ذاهب اليه وانت بعد - 00:33:09

مراحل الى هنا واما في جنة واما في نار. هيك المطلوب من زيارة القبور تتذكر الآخرة وتتعظ وترجع من القبور زاهد الدنيا راغب في الآخرة. وتدعو للاموات فينتفعون بدعائك اما تروح تقرأ هناك قرآن اما تروح توزع آآ خبز. اما آآ تذهب تروح تقرأ - 00:33:31

القرآن اما تروح توزع آآ خبر اما آآ تذهب تذبح ذبيحة هناك كل هذا هذا غير مشروع يقول الامام النووي في المجموع واما الذبح والعقر عند القبر فمذموم لحديث انس هذا - [00:33:58](#)

يقول الشيخ الالباني حفظه الله في كتاب احكام الجنائز. وهذا اذا كان الذبح هناك لله تعالى. اما اذا كان لصاحب القبر كما يفعله بعض الجهال فهو شرك صريح واكله حرام وفسق. كما قال تعالى ولا تأكلوا مما لم - [00:34:19](#)

اسم الله عليه وانه لفسق. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله وفي رواية ملعون ايش كملوا من ذبح لغير الله ملعون من ذبح لغير الله. اكتبوا لي هدول وبعدين ننتقل الى المسألة - [00:34:39](#)

اخرى. اكتب. ثالثا الذبح ثانيا الذبح والنحر الذبح والنحر لقوله صلى الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام لا عقر افتح العين سكر القاح افتح الرء. لا عقر في الاسلام - [00:34:59](#)

نوصف قال عبدالرزاق بن همام قال عبد الرزاق ابن همام كانوا يعقرون عند القبر كانوا يعقرون عند القبر كانوا يعقرون عند القبر بقرة او شاة بقرة او شاة اخرجه ابو داود - [00:35:39](#)

عليكم السلام. اخرجه ابو داود اتنين على واحد وسبعين واحمد ثلاثة على مية سبعة وتسعين وقال الشيخ الالباني واسناده صحيح على شرط الشيخين وقال الشيخ الالباني واسناده صحيح على شرط الشيخين - [00:36:13](#)

من اول السطر قال شيخ الاسلام الاقتضاء تباع الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم كتاب ممتاز جدا قال شيخ الاسلام في الاقتضاء صفحة مية واتنين وتمانين الاقتضاء اقتضاء الصراط المستقيم يعني. قال واما الذبح هناك -

[00:36:51](#)

واما الذبح هناك بين شحطتين يعني عند القبور. واما الذبح هناك يعني عند القبور فممنهي عنه مطلقا فممنهي عنه مطلقا ذكره اصحابنا وغيرهم لهذا الحديث ذكره اصحابنا وغيرهم لهذا الحديث - [00:37:24](#)

وكرهه وكرهه ابو عبدالله وكرهه ابو عبد الله مبن المقصود بعبدالله احمد بن حنبل رحمه الله وكرهه ابو عبدالله اكلة لحمة اكلة لحمة قال اصحابنا قال اصحابنا وفي معنى هذا وفي معنى هذا - [00:38:03](#)

ما يفعله كثير وفي معنى هذا ما يفعله كثير من اهل زماننا ما يفعله كثير من اهل زماننا في التصديق عند القبر بخبز او نحو اه ومن بركة العلم والشيبة - [00:38:45](#)

يذكر لا تكتب يعني كثير من البدع كانت تحدث عندنا في بلاد مصر من توزيع الخبز والشيوخ اللي يقرأوا على القبور وفتح بيت العزاء السرايق اه المعروف الصوان المصري ويجيبه من الشيوخ الكبار قد ما يكون الميت كبير يجيبوا شيخ كبير. وقد ما يكون اهل الميت اغنياء - [00:39:17](#)

يكون الشيخ عمته اكبر ومشهور. فالحمد لله لما نزلنا هذه المرة وكل هذه البدع في معظم البلاد انتهت اكثر من عشرين جنازة صلينا عليها في الشهر الذي جلسنا هناك يصلون كانت الجنازة توضع عند الامام اي يصلون الظهر او العصر والجنازة امامهم - [00:39:46](#)

الان الحمد لله صارت الجنازة توضع خلف المصلين. وبعد صلاة الفريضة يأتون بها يصلون عليها وهذا من العلم لما عرفوا ان هذا خطأ ثانيا بانه اذا صلوا على الجنازة ودفنوها يقوم احد اهل الميت ويقول آآ العزاء - [00:40:16](#)

ينتهي بدفن الجنازة لا عزاء بعد دفن الجنازة. ولا استقبال لاحد في البيت. فمن شيع الجنازة وصلى عليها حضر الم يحضر فجزاه الله خيرا. تنتهي الجنازة بمجرد الدفن وكل هذا بجهود الاخ عبد العظيم بارك الله فيه وزاده علما - [00:40:40](#)

جعل ذلك في ميزان حسناته صدر وتكلم وعلم الناس ووجدوا ان الخير في الدين بالله عليك لما تموت ميت الان ثلاث تيام وعاملين السرايق وجيبوا شيخ كبير قديش بدفعوا له والناس يسووا طعام وكذا. والمحلات المغلقة والناس - [00:41:09](#)

لكن مجرد ما يموت الميت ويدفن كل شيء يا ناس انتهى. خلاص. يرجعوا اهل الميت على بيتهم الجيران والاقارب يعملوا لهم طعام ما حد يزلون خلص انتهى ولذلك نقول لعلكم تفعلون - [00:41:30](#)

لعلكم واحد فيكم يكون قد حاله يموت عند واحد له منزلة هي بس بعدها واحد يبدأ ببعدين يدفن وبعدين يكون مثلا الف واحد

مشيعين ياخذ بجراً يقول يا ناس بدفن الميت انتهى العزاء - 00:41:47

عزاء فيش استقبال ناس ما نستقبل ناس. كل واحد يرجع الى عمله. جزاكم الله خيراً. عظم الله اجره فكل الموجودين الان بيعرف

انك مش فاتح بيت عزاء. انت ريحت نفسك - 00:42:06

ويأتي الناس لكن يبجي ما يصلي على الجنازة ويقف برا عشان تشوفه. بعدين يروح معك على المقبرة يسلم عليك يعني هاي انا جيت

مش لله جاي. بعدين يجيك على البيت العزاء ثلاث اربع مرات. طول ما هو قاعد بيدخن وبيع السيارة - 00:42:25

سيارة واشتري سيارة وبيع ارض ويشتري ارض وتاجر ام هم في بيت العزاء. فانت بتفتح بيت العزاء تزداد ائماً وتزداد بعدا عن الله

عز وجل ويا ليتنا والشيب الشئ يذكر - 00:42:45

وهي بس واحد افعلها. واحد يكون له كلمة في قومه. واحد مثلاً في عائلة او في عشيرة كبير في قومه. ويموت عنده ميت وبلا

جماعة الآن طبعاً بدهم الناس يقولوا سودتوا وجهنا. وبين نروح من الناس؟ لا ما ترد على الناس بقى رد على ربك - 00:43:01

ارض ربك. قل يا جماعة العزاء انتهى بالدفن خلي الناس تتكلم لكن والله كل الناس بعدك ليفعلون ذلك وتكون سميت سنة حسنة ولك

اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:43:19

لكن بتلاقي الواحد بيصلي وشيخ وملتزم بس يموت عنده ميت. ولك والله يا شيخ ما قدرت امنع بيت العزاء. والله يا شيخ والله قلت

لهم اما تصفوا على المقبرة وطخونا. والله يا شيخ ما قدرتش امنع الاكل في اليوم الثالث. متى بدنا نقيم البدع؟ يجي مثلاً -

00:43:34

يصير عنده عرس ابنه متزوج. والله يا شيخ انا ما بدي اسوي رقصة ولا اجيب رقاصات ولا ولا اجيب القرية واجيب الشلة هذي اللي

اللي بيجمعوا الشياطين من كل مكان. قال ما منت يا شيخ؟ المرة والولاد كلهم وقفوا ضده. والله ما مت يا شيخ. متى بدنا نقيم السنن

يا اخوان - 00:43:56

متى في في الاعراس يقول لك والله ما قدرت آا اطبق شرع الله. وفي الاموات يقول لك والله ما قدرت اطبق شرع الله. اذا متى بدنا

نطبق شرع الله؟ متى - 00:44:17

شاطرين بس نقول الحكام يا حكام طبقوا شرع الله طبق انت في بيتك الاول المجتمع هو عبارة عن اسر لو كل اسرة طبخت شرع الله

اذا انت بنتك بتتزوج مش قادر تطبق شرع الله في بيتك. كيف بدك تطلب من الحاكم اللي تحت من انه - 00:44:31

بصلي وهذا ما بصلي وهذا كافر وهذا فاسق وهذا عاصي. والحاكم بده يرضي الشعب. على اي كان. اذا بدهم رقصة برقصهم. اذا

بدهم دين مين بيحبهم؟ هيك معروف من الحاكم. انه بده رضا الشعب ايا كان - 00:44:49

سلام نجعل الحكام شماعة نعلق عليها مسؤولية واترك نفسنا. احنا نقول هاي في بيتك انت الان طبق شرع الله في بيتك اقيموا دولة

الله في بيوتكم تقوم على ارضكم لكن نظل الى متى نضحك على انفسنا - 00:45:06

سيد الشيخ مش قادر يتخذ قرار يربي لحيته وتلاقي كل ما بيعث الحكام الحكام الحكام. يا عم انت بس اذا انك رجل ربي

لحيتك رجل اما بنتك تطلع متبرجة. تحكي له يقول لك والله ما انا مائن على البنت. والله يا عمي صارت اه حرية. والله البنت بتروح

عالمغفر - 00:45:26

العسكري وبتحبسني حرية حرة اهي. بلغت ستاشر سنة ان شاء الله يا رب تمشي لا يا احمد لا يا اخي بتضحك على نفسك انت انت

رب الاسرة انت مسئول عنها انت راعيها تسأل عنها يوم القيامة - 00:45:49

اذا ليش نضحك على انفسنا كثير من الناس نتمنى نقول الان بدنا الاخ هذا يقيم شرع الله في عرسه ما تلاقيه ما طبقش. ولك والله ما

مت يا اخي انت اللي بدك تتزوج - 00:46:08

تركيا قيم غرسك على الكتابة اما تقول تزوجت على الكتاب والسنة. اما عند التنفيذ ولا انت متزوج على شريعة ابليس يقول لك

الميت يا شيخ بدنا نسوي له شئ اه اللي الله ينفعه به بعد موته. يقول يا عمي ادفنوه بس عالسنة - 00:46:31

السلوك كفنوه وصلوا عليه وادفنوه على السنة. وسددوا عنه الديون وادعوا له. بس ما بده منكم المرض يعني ما فيش خميس ما

فيش اربعين ما فيش ذكرى سنوية. ما فيش يعني يا شيخ ولو حتى عشرين ذبيحة بس ندبحوها هيك للميت. والله يفضحونا الناس ويقول لك ما ذبحوا - [00:46:57](#)

اذا انت شغال للناس مش شغال لله ولذلك كثير من الناس يتعلم وعلمه ما بينفعه. تعلم واعمل حتى ما يكون العلم وبال عليك وبين وصلنا ومعنى هذا ما يفعله كثير من اهل زماننا في التصدق عند القبر بخبز او نحوه. من اول السطر وقال النووي في المجموع -

[00:47:15](#)

وقال النووي في المجموع خمسة على ثلاثية وعشرين خمسة على تلتمية وعشرين واما الذبح واما الذبح والعقر عند القبر فمذموم -

[00:47:42](#)